الأحد 30 جمادى الآخرة 1447 هـ - 21 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

غزة تحت النار والانهيار: شهداء بقصف الاحتلال وأزمة إنسانية خانقة وسط تعثر الاتفاق الخبير الاقتصادي د. محمد فؤاد يفضح وهم "الإنجازات": السنوات الخمس العجاف (2020-2025) هي الأسوأ في تاريخ مصر الاقتصادي منذ 60 عاماً السيسي: "لا مشكلة لدينا مع إثيوبيا"... وخبراء : إعلان استسلام مهين بعد 11 عامًا من الفشل وتحاهل لكوارث الداخل الأمن الوطني يعتقل 17 سيدة وفتاة خلال أسبوعين بينهن قاصرات...ما القصة؟ فقدان 3 فلسطينيين إثر انهيار مبنى متضرر من الأمطار شمالي غزة بالفيديو | | ناصر منسي يهدي الزمالك فوزًا +90 أمام حرس الحدود بكأس الرابطة الغاز بين القاهرة و"إسرائيل": عشرون عامًا من الصفقات المتقلبة والانقطاعات السياسية خضوع مصري تام لإثيوبيا بملف سد النهضة... كيف سلم السيسي أوراق قوة مصر لأديس أبابا

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » الأخبار » اقتصاد

الخبير الاقتصادي د. محمد فؤاد يفضح وهم "الإنجازات": السنوات الخمس العجاف (2020-2025) هي الأسوأ في تاريخ مصر الاقتصادي منذ 60 عاماً

الأحد 21 ديسمبر 2025 06:00 م

في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الانقلاب تسويق سـردية "الإنجازات العملاقة" وتبرير الإنفاق المفرط على البنية التحتية بأنه "اسـتثمار في المستقبل"، خرج الخبير الاقتصادي الدكتور محمد فؤاد بتصريحات عارية وصادمة تنسف هذه الرواية من أساسها.

ففي تعليقه على مقـال رئيس الوزراء الـذي دافع فيه عن أولويـات الإنفاق، لم يكتفِ فؤاد بطرح الأسـئلة المسـكوت عنها، بل وضع يـده على الجرح النـازف: سوء الإدارة الكارثي الـذي حول الاسـتثمارات إلى ديون، والنمو إلى انكماش، وجعل السـنوات الخمس الأخيرة (2020-2025) "الدرك الأسفل" في تاريخ مصر الاقتصادي الحديث، متجاوزاً بذلك كل محاولات السلطة لتعليق فشلها على شماعة "الصدمات العالمية".

"الدرك الأسفل": حين يصبح الفشل سياسة دولة

بشكل مباشر وغير قابل للتأويل، وصف الدكتور محمد فؤاد الفترة من 2020 إلى 2025 بأنها "الدرك الأسفل" اقتصادياً، مؤكداً أنها تمثل "أسوأ 5 سنوات في آخر 60 سنة من عمر مصر" من حيث معدلات النمو.

هذا التصـنيف المرعب لا يأتي من فراغ، بل يستند إلى مقارنة تاريخية فاضحة؛ فقد أشار فؤاد إلى أن الفترة ما بين 2005 و2010، رغم الأزمة المالية العالمية الطاحنة في 2008، كانت من أزهى فترات النمو الاقتصادي في مصر.

هذه المقارنة تضع حكومة الانقلاب في مأزق حقيقي، وتجردها من ذريعة "الأزمات العالمية" التي تسـتخدمها "كمظلة تفسـيرية" شاملة لتبرير الانهيـار. فإذا كانت حكومات سابقـة قـد نجحت في تحقيق نمو قوي وسط عواصف عالميـة، فإن الفشل الحالي ليس قـدراً محتوماً، بل نتيجة لسياسات عقيمة وفشل إداري لا علاقة له بالكورونا أو حرب أوكرانيا، بل له علاقة مباشرة بمن يدير الدفة في القاهرة.

الفقر المجهول: أين ثمار المليارات المقترضة؟

وفي تفنيده لحديث رئيس الوزراء عن "الاسـتثمار في الإنسان"، طرح فؤاد السؤال الذي يتهرب منه الجميع: "هل نحن أفضل؟ هل نسبة الفقر تحسنت؟ متى نجني الثمار؟".

وأشار بوضوح إلى غياب الشـفافية في البيانات، مؤكداً أن آخر رقم رسـمي للفقر (29.6%) يعود لعام 2019، مرجحاً تفاقم هذا الرقم بشـكل كبير نظراً للضغوط الاقتصادية الطاحنة في السنوات الأربع الأخيرة.

حـديث فؤاد يكشف عن خلل بنيوي في "العقـد الاقتصادي" الـذي يتبناه النظام؛ حيث يتم التوسع في ديون والتزامات تمويلية هائلة لا تتناسـب آجال سدادها مع العائد الاقتصادي "طويل الأجل" المزعوم من مشروعات البنية التحتية.

بعبارة أخرى، الحكومـة تقترض لتنفق على الخرسانة والأسـفلت، بينما المواطن يغرق في الفقر، والديون تتراكم لتخنق الأجيال القادمة، دون أن يظهر في الأـفق أي موعـد لجني ثمـار هـذا الإنفـاق "غير المنتـج" في المـدى المنظور. المشـكلة هنا، كما لخصـها فؤاد، ليست في "فكرة" التنمية، بل في "كارثة الإدارة" التي لا تعرف كيف توازن بين الطموح والواقع، وبين الإنفاق والعائد.

صفقة الغاز مع الاحتلال: "رابحة" اقتصادياً.. ولكن بأي ثمن؟

وفي مفارقـة لافتـة تعكس عمق الأزمة، تطرق فؤاد إلى صـفقة استيراد الغاز من الاحتلال الإسـرائيلي، واصـفاً إياها بأنها "Win-Win" (رابحة للجميع) وأنه سيوقعها "وهو مغمض"، مبرراً ذلك بأنها ستوفر لمصر نحو 3 مليارات دولار سنوياً عبر تقليل فاتورة استيراد الغاز المسال.

ورغم أن فؤاد يتحدث بمنطق الأرقام المجردة، إلا أن هذا الجزء من حديثه يسلط الضوء –ولو بشكل غير مباشر– على الفشل الذريع في إدارة ملف الطاقة الوطني.

فكيف تحولت مصر، التي كانت تصدر الغاز وتملك اكتشافات واعدة، إلى دولة تضطر للارتماء في أحضان الاحتلال لتوفير بضعة مليارات؟

تصريحه بأن "الصفقة لن يوقفها أحد" يعكس واقعاً مريراً: النظام بات أسيراً لحسابات الدولار الضيقة، حتى لو كان الحل يأتي عبر أنابيب الغاز القادمة من الأراضـي المحتلة، في اعتراف ضـمني بأن السيادة الاقتصادية قد تم التفريط فيها على مذبح الحاجة وسوء التخطيط الذي أوصل البلاد إلى حافة الهاوية.

اخبار فلسطين

شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

اخبار فلسطين

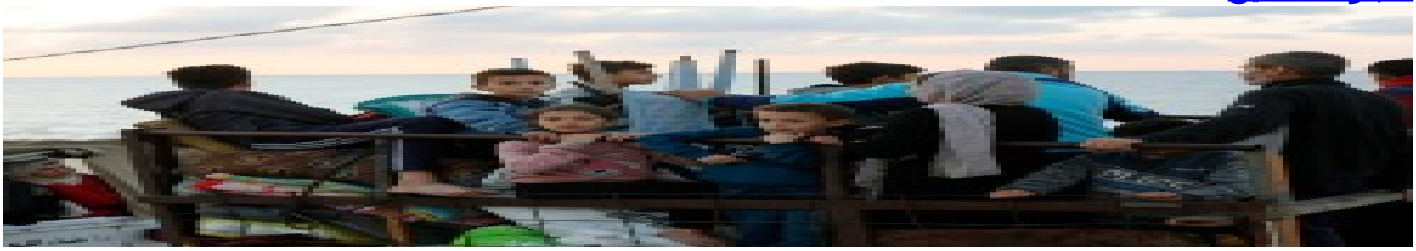

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

داسفلا ةيروتاتكيد عاقبإ لباقم يبظوبلأ ةدايسلا عيبي يسيسلا :رصم ئناوم علتبت تارامإلا

الإمارات تبتلع موانئ مصر: السيسي يبيع السيادة لأبوظبي مقابل بقاء ديكتاتورية الفساد

دقنلا قوددنص عاضرلإ رلاود يرايلم ـب ةيموق عيراشم ةدعب طرفة ةموكحلا ..ةيجراخلا تاءلاملإلا لماك خوضر

رضوخ كامل للإملاءات الخارجية.. الحكومة تفرط بعدة مشاريع قومية بـ ملياري دولار لإرضاء صندوق النقد

قرمدم دئلوفلاو ةيليابخ راعسلأا .. طقف بناجلأا ةلودلا لوصأ عيبي :يسيسلا ةموكح حضفي سريواس بيجن

نجيب ساويرس يفضح حكومة السيسي: بيع أصول الدولة للأجانب فقط .. الأسعار خيالية والفوائد مدمرة

؟نينئلدلاب دلبلا ةدايس تديّقو رايهنلا ةفاحىلإ هتفرجأ ةيناطيش تاقفصب داصتقلا يسيسلا مامظن داق فيك :يلودلا كنبلا

البنك الدولي: كيف قاد نظام السيسي الاقتصاد بصفقات شيطانية أحرقته إلى حافة الانهيار وقيّدت سيادة البلد بالدائنين؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©